@ 384 @ شعره مسلك أبي الرقعمق وله قصيدة في المجون ختمها ببيت لو لم يكن له في الجد سواه لبلغ به درجة الفضل وأحرز معه قصب السبق وهو قوله .

(من فاته العلم وأخطاه الغنى % فذاك والكلب على حال سوا) .

وقدم مصر سنة اثنتي عشر وأربعمائة ومدح الظاهر لإعزاز دين ا انتهى كلام ابن الزبير .

ورأيت في نسخة من ديوان شعره أنه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد القصار البصري وا أعلم بالصواب وكانت وفاته في سابع رجب سنة اثنتي عشرة وأربعمائة فجأة من شرقة لحقته عند الشريف البطحائي وغالب ظني أنه توفي بمصر رحمه ا تعالى لأني نقلت تاريخ وفاته من التاريخ الذي ذكرته في ترجمة التهامي ومبناه على الحوادث الكائنة بمصر يوما فيوما ويؤيد ذلك أن ابن الزبير قد ذكر أنه قدم مصر في سنة اثنتي عشرة وهي السنة التي توفي فيها وا أعلم .

وفيه قال أبو العلاء المعري .

(دعيت بصارع فتداركته % مبالغة فرد إلى فعيل) .

كان طلب منه شرابا وما يليق به فسير له قليل نفقة واعتذر بهذه الأبيات